

الأصول في النحو

عذابٍ يومئذٍ ومن عذابٍ يومئذٍ ومذهب أبي العباس C في دخول التنوين هنا أنه عوض من حذف المضاف إليه .

الثاني اسم بني مع فعل : وهو قولهم : حبذا هندٌ وحبذا زيدٌ بنيَ حَبٍّ وهو فعلٌ مع ذا وهو اسم .

ومن العرب من يقول في أحبَّ حَبٍّ وقولهم : محبوب إنما جاء على حَبٍّ ولو كان على أحبَّ لكان محبٌ فإذا بنوا أحبَّ مع ذا اجتمعوا على طرح الألف والدليل على أن حبذا بمنزلة اسم أنك لا تقول حبذه وأنه لا يجوز أن تقول حبذا وتقف حتى تقول : زيدٌ أو هندٌ فتأتي بخبرٍ فحبذا مبتدأٌ وهند وزيد خبرٌ ومما يدل على أن حَبٍّ مع ذَا بمنزلة اسم أنه لا يجوز لك أن تقول : حَبٍّ في الدار ذَا زيدٌ فلا يجوز أن تفصل بينهما وبين (ذَا) كما تفصل في باب نِعْمَ .

الثالث اسم بني مع حرف : وذلك قولك : لا رجل ولا غلامَ ويدلك على أن (لا) مع رجلٍ بمنزلة اسم واحدٍ أنه لا يجوز لك أن تفصل رجلاً من (لا) لا تقول : لا فيها رجلٌ لكَّ يجوز القول : لا ماءَ ماءَ بارداً ولا رجلَ رجلَ صالحاً عندك فبني (ماءٌ مع ماءٍ ورجلاً مع رجلٍ) قال أبو بكر : وقد استقصيتُ ذكر ذَا في بابه ومن ذلك قولهم : يا زيدا يا أيها الرجلُ فأَي اسمٌ وهاءُ حرفٌ وهو غير مفارقٍ لأيٍّ في النداء وقد بينا ذَا في باب النداء .

الرابع اسم بني مع صوت : وذلك نحو سيبويه وعمرويه تقول : هذا سيبويه يا هذا وهذا عمرويه يا فلانٌ وهو مبنيٌ على الكسر وإن قلت : مررتُ بعمرويه وعمرويه آخر نونت الثاني لأنه نكرةٌ .

الخامس : الحرف الذي بني مع الفعل : وذلك : هَلَمْ مبنياً على الفتح وهو اسمٌ للفعل ومعناه : تعالَ ويدل على أنه حرفٌ بني مع فعلٍ قول من